فزيعين تفسير الذي ايضا وتعطي واجمع ان تفسير الذي كذلك اما المعنى
فهو لان المقصود الاصل والغرض الاول هو المعاني وان الالفاظ توابع وتوابع
لها فهي بالعكس وتسمى ايضا واستعماله ايضا ومن الجمع بين النظيرين
ان يعتبر متقابلين في الجملة اذ يكون بينهما تقابل وتضاد ولو في بعض الصور
وسواء كان التقابل حقيقيا او اعتباريا وسواء تقابل التضاد او تقابل السلب
والايجاب او تقابل العدم والملكة او تقابل المتضايفين او ما يشبه ذلك
ويكون ذلك الجمع ولا يخلو من نوع واصرار انواع الكلمة اسم مختص فيسمى
ايضا كما اذا جمع ضدان او معلول نحو تعجيب وتحسين او حقيقي نحو ما كسبت وعليها
قال الكتب قاتلة الدم معنى الانتفاع وفي على معنى التضرر لا يشبع بكل عيشة
ولا يتضرر بعد حكمتها غيرها او ضد نحو يخرج الحي من الميت ومن الميت الحي
من اعتبر الاحياء معنى الحياة والامر بعد الحياة مما يتفاوتان ومتدرجان على الاول
بالاسم والثاني بالفعل ومن ان الكتاب عجاب لكتاب الاعجاب لما تمر كتاب
الانساب ومن ان يجمع بين معنى مكرر واخر اخر مشترك والاخر مبين او اسمها
اي في الاخر نصا فالاول نحو فقد ولا الذين اذا ما لا يعلمون يعلمون كلا هذا
في الحياة الدنيا والثاني نحو فلا تخشوا الناس واخشون من الكتاب ما نسخ
بعضهم ترى ما ربع الجمع الاول ربيعا وصبر باء يذكر ومعنى من الجمع الاول
اي الكناية او التورية وازاه بالاول فاما من اخر من بعد ثنية
الاولة مرع نحو فقد ترى وتروى اخرى اخرى رداء ثياب المنزل
مرا بالتي لها الليلة الثياب الليل الاخر مساء بس فرس خير بعد خير

يعتبر او ترى الثياب الليلة ما لم يقع ما يقع مثله ولم يبطله الليلة الاخرى
فاذا الثياب بس من ثياب الجنة فتدخل بين الحمرة والصفرة وتصدر بالنون الكناية
قال فيها وما في الكناية ترى مثل الجنة وترى التورية كقول الحريري

من اعتبر الصبر الاخ حمى ... وازور الحسود الاخ حمى
اسود يوم الاسى ... وابيض يوم الانس
مشرق الجبين الاغر ... مبدا عند الامر الاحمر

فالعتر الذي يبدو الجبين الاغر انسان له حمى والعبر الذي ... ومن اقتراح
ما مما يكون قرينة تورية وجمع الاول اعتبر الصبر التورية لا يقع الا يكون
بوجه لو ترى تورية كما تورية ... ويجمع بين اثنين بالعطف ... اذا بالعطف مثل
اخر بما الجمع بين معنيين متعلقين اخر بما يتعلق بالاخر نوع متعلق على الاسم
الاسند والمسند نحو اشداء على الكفار رحماء بينهم فاذا الرحمة وان لم تكن
مقابلة للشدة لكنهما متضادتان غير الاسم الذي هو ضد الشدة والثاني الجمع
بين معنيين غير متقابلين غير متضادين بل متقابلين معنا انما الجمع بينهما نحو
من ليلة لا تعجب يا ملك رجل ترى نعمة ... بزايد ان تكون
كهولا ما قاتلي ولا ترحل ... لا ينفعك البكاء ... ويسمى الثاني ايضا
استطراد لان المعنى مفروغ بلفظ يجيء ... الاستطراد ... الى الاصل
وهو طريقة ... بالتعبير ... فاينما ... بانه ... الثاني
وان يعقله ... وتجيء منها ... الحسنات ... وتسمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)